

معجم البلدان

وجوه الحذر وما زال الدهر مليئا بالنوائب طارقا بالعجائب يؤمن يومه ويغدر غدره على أنها وإن جفيت معشوقة السكنى وحبوبة المئوى كوكبها يقطان وجوها عريان وحصاها جواهر ونسيمها معطر وترايبها مسك أذفر ويومها غداة .

وليلها سحر وطعامها هنيء وشرابها مريء وتاجرها مالك وفقيرها فاتك لا كبغدادكم الوسخة السماء الومدة الهواء جوها نار وأرضها خبار وماؤها حميم وترايبها سرجين وحيطانها نزور وتشربنها تموز فكم في شمسها من محترق وفي طلها من عرق ضيقة الديار قاسية الجوار ساطعة الدخان قليلة الضيفان أهلها ذئاب وكلامهم سباب وسائلهم محروم ومالهم مكتوم لا يجوز إنفاقه ولا يحل خناقه حشوشهم مسایل وطرقهم مزابل وحيطانهم أخصاص وبيوتهم أقفاص ولكل مكروه أجل وللبقاع دول والدهر يسير بالمقيم ويمزج اليؤس بالنعيم وبعد اللجاجة انتهاء والهم إلى فرجة ولكل سائلة قرار وباء استعين وهو محمود على كل حال .

غدت سر من را في العفاء فيا لها قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل وأصبح أهلوها شبيها بحالها لما نسجتهم من جنوب وشمال إذا ما امرؤ منهم شكا سوء حاله يقولون لا تهلك أسي وتكمل وبسامراء قبر الإمام علي بن محمد بن علي بن موسى ابن جعفر وابنه الحسن بن علي العسكريين وبها غاب المنتظر في زعم الشيعة الإمامية وبها من قبور الخلفاء قبر الواصل وقبر المتوكل وابنه المنتصر وأخيه المعتز والمهتدي والمعتد بن المتوكل .

السامرة يجوز أن يكون جمع قوم سمرة الذين يسمرون بالليل للحديث وهي قرية بين مكة والمدينة .

سامة السام عروق الذهب الواحدة سامة وبه سمي سامة بن لوي وبنو سامة محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لوي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة من قريش ينسب إلى المحلة بعض الرواة .

و سامة العليا وسامة السفلى من قرى ذمار باليمن وقال العمراني سامة موضع .

سام وقد ذكر معناه قال العمراني جبل .

سامين من قرى همدان قال شيرويه حسن بن إبراهيم بن الحسن الضير أبو علي الخطيب بسامين روى عن جعفر الأبهرى وابن عبدان وابن عيسى وكان صدوقا شيخا سمعت منه .

سانجن بعد الألف الساكنة نون ساكنة أيضا وجيم مفتوحة وآخره نون من قرى نسف قد نسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن معقل بن الحجاج ابن خداح بن خديج السانجني النسفي الإمام المشهور رحل في طلب العلم إلى الحجاز والعراق والشام ومصر وروى عن قتيبة بن سعيد وأبي

موسى الزمن وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة 592 عن خمس
وثمانين سنة .

سانقان بعد الألف نون ساكنة أيضا ثم قاف .

ورخره نون من قرى مرو على خمسة فراسخ منها وقد نسب إليها طائفة من أهل العلم ذكرهم
السمعاني في النسب .

سانواجرد بعد الألف نون ساكنة وبعد الواو ألف ثم جيم مكسورة وراء ودال مهملة هذا اسم